

خشية الله جل وعلا | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

خشية الله جل وعلا من منازل اياك نعبد واياك نستعين. وهي من اعلى المراتب ومن ثم قال الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. فقله جل وعلا ان مدد - [00:00:00](#)

تثبت الموجود وتنفي المفقود. انما يخشى الله من عباده العلماء. لفظ الجلالة بالنصب والعلماء فاعل مؤخر. هذا لافادة الحصر وتقوية الحصر وقد ظن بعض الناس ان الاية مقيدة او ان الاية خاصة واستشكل اخرون من العلماء - [00:00:20](#)

ان يكون هذا حصرا بمعنى من لم يخشى الله فليس من العلماء. والاية لا اشكال فيها. وهذا المعنى الذي خافوه هو الحق فان من لم يحص الله ليس من العلماء. ومن خشي الله فهو من العلماء. ولا يلزم من العلماء ان يكون من اهل التحليل والتحريم ونحو ذلك. لكن - [00:00:50](#)

ان من العلماء بالله جل وعلا. لان العلم بالله فرق بينه وبين العلم بامر الله. العلم بالله شيء والعلم بامر الله شيء اخر. وهؤلاء من العلماء بالله. وهؤلاء من العلماء بالله. وهؤلاء - [00:01:10](#)

يعبدون الله لمراد الله منهم. بخلاف طبقة بين الناس فانهم يعبدون الله لمرادهم من الله. فنعطوا رظو وان لم يعطوا سخطوا. والمؤمن الصادق يعبد الله جل وعلا مهما كانت الاحوال - [00:01:30](#)

اعطاه الله جل وعلا شكر وان منعه الله يعتقد ان هذا لحكمة فيصبر بخلاف اهل النفاق والشقاق ان اعطاهم الله قالوا ما احسن هذا الدين. ومن منعهم الله اعترضوا على حكمة رب العالمين. واساءوا الظن بالله - [00:01:50](#)

جل وعلا كما كان يصنع ابو العلاء المعري فكان يقول اذا كان لا يحظى برزقك عاقل وترزق مجنون نترزق احمقا فلا ذنب يا رب السماء على امرئ رأى منك ما لا يشتهي فتزندقا وهذا كثير - [00:02:10](#)

على السنة العامة. يقول فلان والله يستاهل وفلان ما يستاهل. هؤلاء كانهم ليقسمون الله وهم اعلم بالله من خلقه. اذا رأى الرجل فقيرا قال والله ما يستاهل هذا مظلوم. واذا رأوا الفاجر غنيا قال - [00:02:30](#)

والله ما يستاهل ثم يعترضون على حكمة الله في ذلك. واذا اصيبوا بشيء من الفقر ترى احيانا على يا خوش انا مزين حتى يفعل الله في كذا. حديثنا احد طلبة العلم انه زارا بعض العامة كان مريضا. واشتد - [00:02:50](#)

مرضه فكان العامي يأتي بكلام كانه يصوغ على وجه يعني الدعابة والحقيقة ان كما تقول العامة اللسان مغراف القلب. يقول والله لو انا قد قتلت نبيا ما فعل الله به كذا وكذا. يعني كان يعترض على حكمة الله بان الله فعل به كذا وكذا - [00:03:10](#)

يقول لو قتلت نبيا ما استحق هذا. ومع العلم ان هذا من رحمة الله به لو صبر. المرط من رحمة الله به لو صبر. ولكنه ما صبر فهذا خسر الدنيا وخسر الآخرة. فخشية الله جل وعلا واجبة - [00:03:30](#)

على العامة وعلى العلماء. ولكن كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بالنسبة للخوف يكفيك من الخوف ما يمنعك عن المعصية ولكن في الحقيقة في فرق دقيق بين - [00:03:50](#)

وبين الخشية. الخوف يكون بعلم وبلا علم. والخشية لا تكون الا بعلم - [00:04:10](#)